

## المقدمة

الإنسان مخلوق اجتماعي بطبعه ، فتمنى وجد الإنسان فإنه لا يلبث أن يبحث عن علاقات يقيمها مع الأفراد الذين يكونون معه هذا المجتمع ، لذلك نشأت العلاقات العامة بمولد الإنسان وظهور المجتمع البشرى وتطورت مع تطور أنماط وصور الحياة المختلفة حيث أنها ظاهرة اجتماعية لا بد وأن توجد كنتيجة طبيعية للتفاعل الاجتماعي بين الأفراد والمجتمعات بمختلف أنواعها .

ومع تطور المجتمع الحديث ظهرت الحاجة الملحة إلى وجود إدارة العلاقات العامة على أثر التغير الكبير الذي حدث في هذا المجتمع خاصة وقد تميز المجتمع الحديث بتغيرات كبيرة في شكله وتكوينه وطبيعته من النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

والعلاقات العامة تربط بين المنشآت وبعضها وتربط بين المنشأة وعملائها والمنشأة والمجتمع المحلى الذى تعيش فيه ، بل تربط أيضاً بين العاملين داخل المنشأة بمختلف مستوياتها ، وأصبحت أحد ركائز النجاح فى أي منظمة حيث أنها وسيلتها فى ربطها بجماميرها وضمان رضاهم وتجابوبهم واستفادتهم من خدماتها .

كما أصبحت العلاقات العامة من خلال وظائفها وأنشطتها أحد المنظومات الهامة التى تساعد الإدارة العليا فى المؤسسات المختلفة حتى تكون على علم تام ومستمر، وعلى اتصال دائم مع الجماهير فى الداخل والخارج مما يعمل على تجويد قراراتها وتصحيح مسارها.

والتربية الرياضية من المجالات المهمة والتي تخاطب كافة فئات المجتمع ولا تقتصر فائدتها على سن معين دون غيره كما أن معظم الأفراد يمتلكون ميلاً للانتماء للرياضة سواء كان ذلك بالممارسة أو المشاهدة أو حتى مجرد النقاش الأمر الذي يجعل الاستعانة بالعلاقات العامة في التربية الرياضية شيئاً ضرورياً حتى يتم تحديد أهدافها وأغراضها وفلسفتها وأهميتها بشكل مشوق يدعو الأفراد إلى ممارستها والسعي إلى الاشتراك فيها .

فالعلاقات العامة في المؤسسات الرياضية من الوظائف الإدارية الهامة التي توضح مكانة المؤسسة من حيث أهدافها ووظائفها وما تقدمه للمجتمع من خدمات .

وانطلاقاً من أهمية العلاقات العامة تنبع أهمية القائمين على أعمال العلاقات العامة حيث أن أخصائي العلاقات العامة يمثل دوراً هاماً ورئيسياً في نجاح العلاقات العامة بالمؤسسة فهو يشبه الوتر الحساس الذي ينقل الآراء الصادقة الأصلية من الرأي العام إلى المؤسسة ومن المؤسسة إلى الرأي العام وهو المحور الأساسي الذي يدور حوله كل نشاط اتصالي وإعلامي .

ومن هنا جاءت ضرورة اختيار العاملين في هذا المجال اختياراً دقيقاً حيث أن مسؤولياتهم أصبحت ضخمة وخطيرة والمقصود بالاختيار هنا هو اختيار العاملين في هذا المجال اختياراً دقيقاً حيث أن مسؤولياتهم أصبحت ضخمة وخطيرة والمقصود بالاختيار هنا هو اختيار الأفراد المتقدمين للعمل بإدارات العلاقات العامة فاختيار أفضل الأفراد المتقدمين ووضعهم في المكان المناسب يؤدي إلى حسن الأداء .

بالإضافة إلى الصفات الشخصية الواجب توافرها فى أخصائى العلاقات العامة أن هناك شروط تتعلق بالمستوى العلمى الذى وصل إليه خبير العلاقات العامة ويستحسن أن تشمل ثقافته الإلمام بالعلوم الآتية (اللغات ، الصحافة ، علم النفس ، علم الاجتماع ، علم الفلسفة ، المنطق ، الإدارة ، الإحصاء) وعلى قدر ما تتحقق هذه الشروط فى أخصائى العلاقات العامة يمكن التنبؤ بمقدار النجاح الذى تحققه هذه المؤسسة فى الاستفادة من هذه المهنة لبلوغ أهدافها .

ويتحتم على رجل العلاقات العامة أن يكون ذا خبرة ودراية بكل صغيرة وكبيرة من أعمال منظمته ومنشأته فى مختلف أجهزتها كذلك ينبغى أن يكون على معرفة كافية بأحوال الخدمات التى تقدمها أو السلعة التى تنتجها وبالتالي لا يصلح فى هذا المجال إلا شخصاً على مستوى رفيع من الثقافة فى شتى المجالات .

ومسئول العلاقات العامة فى المؤسسات الرياضية يجب أن يكون مؤهلاً بحيث يجمع ما بين صفات رجل العلاقات العامة وبين التأهيل الفنى فى علوم الرياضة والإدارة فلإمامه بالنادى وتكوين أنشطته وطبيعة ممارسة أنشطته أو بالاتحاد الرياضى وعلاقته بباقى المؤسسات الرياضية وأهداف تكوينها كلها من متطلبات العمل بالعلاقات العامة فى المؤسسات الرياضية .

ومن خلال إطلاعنا على الدراسات السابقة والمراجع العلمية وجد أن وظيفة أخصائى العلاقات العامة بالهيئات الرياضية ليست وظيفة لمن لا وظيفة له كما يعتقد البعض أو أن أى شخص يمكنه القيام بها، بل أنها وظيفة لها احتياجات خاصة وصفات يجب أن يتحلى بها القائمون على أعمال العلاقات

العامه ، كما أن أخصائي العلاقات العامه بالهيئات الرياضيه يقع على عاتقه عبء كبير من المسئوليه حيث أنه يمثل دوراً هاماً ورئيسياً فى نجاح مهمه العلاقات العامه بهذه الهيئات وبالتالي تعد معرفته للجوانب المعرفيه المرتبطه بالعلاقات العامه من ناحيه والمجال الرياضى من ناحيه أخرى أمراً ضرورياً. يكسبه القدره على تفسير المواقف المختلفه التي تحدث أثناء ممارسته للمهنه ويكون قادراً على تحقيق أهدافها ووظائفها.

ومن خلال ترددها على الهيئات الرياضيه والمقابله الشخصيه مع بعض أخصائي العلاقات العامه بهذه الهيئات لاحظ أن هناك قصوراً فى إدارات العلاقات العامه بها وأنها لا تقوم بوظائفها بالصورة التي يجب أن تكون عليها حيث أنها تقتصر فى وظائفها على بعض الوظائف السطحيه أو البسيطة من وظائف العلاقات العامه والتي لا تتعدى الإعداد للحفلات والمؤتمرات أو استقبال الضيوف والوقود وتتجاهل بعض وظائفها الأساسيه والتي تعتبر من صميم أعمال العلاقات العامه مثل بحوث استطلاع الرأى واتجاهات الجماهير ومشاركه الإدارة العليا فى التخطيط واتخاذ القرار. كذلك عند تحقيق الاتصال بين الهيئه الرياضيه وجمهورها الداخلى أو الخارجى أو الهيئات الأخرى والذي يعتبر هدف أساسى من أهداف العلاقات العامه ، لاحظنا أنها تستخدم وسائل الاتصال التقليديه وتتجاهل الوسائل الحديثه فى الاتصال خاصة فى ظل التطور الذى طرأ على المجتمع الحديث كما أنها لا تتبع الأسلوب العلمى فى اختيار الوسيله المناسبه لتحقيق الاتصال الجيد .

ونرى أن هذا القصور قد يرجع إلى وجود نقاط ضعف فى بعض النواحي المعرفية المرتبطة بهذه المهنة لدى أخصائى العلاقات العامة بالهيئات الرياضية فى الوقت الذى يمكن أن نعتبر فيه أن هذه المعلومات والمعارف تعتبر من المقومات الأساسية لنجاح أخصائى العلاقات العامة بالهيئات الرياضية وأن قلة المستوى المعرفى له تنعكس بصورة سلبية على الأعمال المكلف بها .

### اهمية الكتاب :

- 1- تأتي أهمية الكتاب فى إيجاد وسيلة يمكن بواسطتها تحديد مستوى المعرفة لدى أخصائى العلاقات فى الهيئات الرياضية وبالتالي تدفع أخصائى العلاقات العامة للإهتمام بالمادة العلمية الخاصة بهذا المجال .
- 2- قد يرشد الكتاب القائمين على التدريس فى الدورات الدراسية التى تعقد لأخصائى العلاقات العامة إلى نقاط القوة ونقاط الضعف لدى أخصائى العلاقات العامة فى الهيئات الرياضية .
- 3- يمكن استخدام الكتاب كأداة لاختيار المتقدمين لوظيفة أخصائى العلاقات العامة فى الهيئات الرياضية .
- 4- قد يساعد الكتاب فى التعرف على احتياجات وظيفة أخصائى العلاقات العامة بالهيئات الرياضية.
- 5- قد يساعد الكتاب فى تحقيق الاختيار الصحيح من بين المتقدمين لشغل وظيفة أخصائى العلاقات العامة بالهيئات الرياضية .

### المؤلفان